

61 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في شروط

الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

شروط الصلاة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وباكرا ايها المستمع الكريم اعلم ان للصلاة شرائط لا تصح الا بها - [00:00:17](#)

اذا عدت او بعضها لم تصح الصلاة من هذه الشروط دخول وقتها قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في اوقات محددة التوقيت هو التحديد - [00:00:37](#)

وقد وقف الله للصلاة وقتا بمعنى انه سبحانه وتعالى حدد لها زمنا تفعل فيه لا تفعل لا قبله ولا بعده وقد اجمع المسلمون على ان للصلوات الخمس اوقاتا مخصوصة محدودة - [00:00:58](#)

لا تجزئوا قبلها قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلاة لها وقت شرطه الله لا تصح الا به الصلاة تجب بدخول وقتها لقوله تعالى قد اجمع العلماء على فضيلة الاتيان في الصلاة في اول وقتها في الجملة - [00:01:19](#)

بهذه الاية ولقوله تعالى فاستبقوا الخيرات قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله - [00:01:41](#)

قال الصلاة على وقتها قال تعالى حافظوا على الصلوات ومن المحافظة عليها الاتيان بها اول وقتها والصلوات المفروضة خمس في اليوم والليلة لكل صلاة منها وقت مناسب اختاره الله لها - [00:02:01](#)

يتناسب مع احوال العباد بحيث يؤدون هذه الصلوات بحيث يؤدون هذه الصلوات في هذه الاوقات. ولا تحبسهم عن اعمالهم الاخرى بل تعينهم عليها وتكفر عنهم خطاياهم التي يصيبونها قد شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر الجاري - [00:02:19](#)

الذي يغتسل منه الانسان في اليوم والليلة خمس مرات فلا يبقى من درنه شيء وكذلك الصلوات الخمس لا تبقي من الخطايا شيء. لا تبقي من الخطايا شيئا المراد بالخطايا هنا خطايا الصغائر - [00:02:44](#)

وهذه المواقيت كما يلي اولا صلاة الظهر ويبدأ وقتها بزوال الشمس اي ميلها الى المغرب اي ليلا الى المغرب عن خط المشامكة وهو الدروك المذكور في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:03:03](#)

ويعرف الزوال بحدوث الظل في جانب المشرق بعد انعدامه من جانب المغرب ويمتد وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثله في الطول ثم ينتهي بذلك قوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)

وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله. رواه مسلم ويستحب تأجيلها في اول الوقت الا في شدة الحر ويستحب تأخيرها الى ان ينكسر الحرب قوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ثانيا صلاة الفجر يبدأ وقتها من نهاية وقت الظهر ثانيا صلاة العصر يبدأ وقتها من نهاية وقت الظهر اين المصير في ظل كل شيء مثله - [00:03:58](#)

ويمتد الى اصفرار الشمس على الصحيح من قولي العلماء ويسن تعجيلها في اول الوقت وهي الصلاة الوسطى التي نص الله على

فضلها قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قد ثبت في الاحاديث - [00:04:21](#)

انها صلاة العصر ثالثا صلاة المغرب يبدأ وقتها بغروب الشمس اي غروب قرصها جميعه بحيث لا يرى منه شيء لا من سهل ولا من جبل ويعرف غروب الشمس ايضا باقبال ظلمة الليل من المشرق - [00:04:41](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم ثم يمتد وقت المغرب الى مغيب الشفق الاحمر والشفق بياض تخالطه حمرة - [00:05:02](#)

ثم تذهب الحمرة ويبقى بياض خالص ثم يغيب ويستدل بغيوبة البياض على مغيب الحمرة ويسن تعجيل صلاة المغرب في اول وقتها لما روى الترمذي وصححه عن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب - [00:05:18](#)

قال وهو قول اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم رابعا صلاة العشاء يبدأ وقتها بانتهاء وقت المغرب اي بمغيب الشفق الاحمر ويمتد الى طلوع الفجر الثاني وينقسم الى قسمين وقت اختيار يمتد الى ثلث الليل - [00:05:43](#)

ووقت اضطرار من ثلث الليل الى طلوع الفجر الثاني الاخير صلاة العشاء الى اخر الوقت المختار اي الى ثلث الليل افضل ان سهل ذلك على المسلم فان شق ولو على بعض المأمومين فالمستحب تعجيلها في اول وقتها دفعا للمشقة - [00:06:04](#)

ويكره النوم قبل صلاة العشاء لنما يستغرق النائم في نومه فتفوته الصلاة ويكره الحديث بعدها وهو التحادث مع الناس لان ذلك يمنعه من المبادرة بالنوم ليستيقظ مبكرا من اخر الليل - [00:06:27](#)

فينبغي النوم بعد صلاة العشاء مباشرة ليقوم نشيطا في اخر الليل فيتهجد ويصلي الفجر بنشاط لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وهذا اذا كان سهره بعد العشاء من غير فائدة. اما اذا كان سحره لغرض صحيح - [00:06:46](#)

وحاجة مفيدة فلا بأس بذلك خامسا صلاة الفجر يبدأ وقتها بطلوع الفجر الثاني ويمتد الى طلوع الشمس ويستحب تعجيلها اذا تحقق طلوع الفجر ايها المستمع الكريم هذه مواقيت الصلوات الخمس - [00:07:10](#)

التي فرضها الله فيها فعليك بالتقيد بها بحيث لا تصلحها قبل وقتها ولا تؤخرها عن وقتها قد قال الله تعالى ويل للمصلين قد قال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:07:30](#)

اي الذين يؤخرون الصلاة عن اوقاتها قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب ومعنى اضاعوا الصلوات اخروها عن وقتها الذي يؤخر الصلاة عن وقتها - [00:07:50](#)

سماء الله ساهيا عنها ومضيعة لها وتوعده بالويل والغيب وهو واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره ومن فاتته صلاة فعليه بالمبادرة الى قضائها قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة - [00:08:08](#)

او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فتجب المبادرة بقضاء الصلاة الفائتة على الفور ولا ينتظر الى دخول وقت الصلاة التي تشابهها كما يظن بعض العوام - [00:08:30](#)

فان بعض العوام لفاتته صلاة الظهر مثلا او نسيها قال واخرها الى الظهر من الغد وهذا خطأ ولا يؤخر الصلاة الى خروج وقت النهي لا يؤخر الصلاة الى خروج وقت النهي بل يصلحها في الحال - [00:08:46](#)

والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى نواصل معك الحديث عن بقية شروط الصلاة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:08](#)